

-٤٦٢-

كتاب الحجة

ج ١

في عام خمسين ، عاش بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة .

٣- عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن النعمان ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : إن جعدة بنت أشعث بن قيس الكندي سمّت الحسن بن عليّ وسمّت مولاه له ، فأما مولاه فقامت السمّ وأما الحسن فاستمسك في بطنه ثمّ انتقط به فمات (١) .

٤- محمد بن يحيى وأحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن القاسم النهدي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج الحسن بن عليّ عليه السلام في بعض عمره (٢) ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته ، فنزلوا في منزل من تلك المناهل تحت نخل يابس ، قديس من العطش ، ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبير بحذاء تحت نخلة أخرى ، قال : فقال الزبير و رفع رأسه : لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه ، فقال له الحسن : وإنك لتشتبه الرطب ؟ فقال الزبير : نعم قال : فرفع يده إلى السماء فدعا بكلام لم أفهمه ، فاحضرت النخلة ثمّ صارت إلى حالها فأورقت وحمّلت رطباً ، فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله ، قال : فقال الحسن عليه السلام : ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبيّ مستجابة قال : فصعدوا إلى النخلة فصرخوا ماكان فيه فكفاهم .

٥- أحمد بن محمد و محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الحسن عليه السلام قال : إنّ الله مدينتين إحداهما بالشرق والأخرى بالمغرب ، عليهما سورٌ من حديد وعلى كلّ واحد منهما ألف ألف مصراع وفيها سبعون ألف ألف لغة ، يتكلّم كلّ لغة بخلاف لغة صاحبها وأنا أعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما ، وما عليهما حجة غيري وغير الحسين أخي .

(١) انتقط وتنقط الجسد: قرح وتجمع بين الجلد واللحم ماء. والاسم منه النفطة ومثاها الجدري و يقال لها بالفارسية «ناول» و «آبله» . وفي بعض النسخ [فانتقض به] أي كسره وفي بعضها [فانتقض به] أي تفرق عن أحشائه .
(٢) يضم العين وفتح الهم جمع عمرة .



سبعون مليون لغة !! في أي منطق وعالم هذا ؟؟